



Copyright © King Saud University

٨١٩
ن ١٥

النبذة من علم البلاغة ، تأليف زين الدين عبد الرحيم الانباري
(كان حيا ١٨٨٤ هـ) . كتبت في القرن الحادي عشر
الهجري تقديرا .

٥ ق ٢٠ س ١٨ × ٥ ر ١٣ سم

٧٨١

نسخة حسنة ، خطها تعليق ، بها آثار تلويث وترميم .

١ - البلاغة العربية أ - الانباري ، زين الدين عبد الرحيم

- كان حيا ١٨٨٤ هـ - بد تاريخ النسخ .

التنزه عن علم البلاغة وتوابعها للشيخ الامام
 العالم العلامة المحقق زين الدين عبد الله حميد
 الانبياي الشافعي رحمه الله تعالى والمحدث له رحمه

قال في القاموس هلم اي تعالى
 موكبه من لقا التنبيه والى ضم
 نفسك التواستعمل استغاث
 البسطة لتسوي فيه الواحد والجمع
 والمذكر والمؤنث عند الحجاز من
 انتهى وقال بن هشام معنى لقالم
 تعالى لا بمعنى المجي بل بمعنى لا ستمد
 على التوا وحذا مقدر حزة او حلة
 حاله موكبه وليس المداو اخر الحسى
 بل التعميم كما في قولهم هذا الحكم منسحب
 على كذا الى شاكل له انتهى فامل

عائده اخبر بعداه العالم المحقق الشيخين واصل هو
 يتلوه الخيرة فان كانت موجه الشبهة على غيره
 اكثر منقول من البحر من العالم وان البحر كبحر البحر
 الشبهة بينهما ان العالم كبحر البحر كبحر البحر
 وانما ينشأ من العالم من سببه في كونها سببا له
 كما ان الماء سبب كونه الماء كذا العلم سبب كونه
 ادواح او صهيب وفي قوله المعنى قال ان غير
 من صار بالعلم جيلام فيه الله المعنى في المذنب وهو
 من ادق التي اذا علمه على وجه الشبهة والاطح في علمه

منه على وجه الشبهة
 منه على وجه الشبهة
 منه على وجه الشبهة
 منه على وجه الشبهة

منه على وجه الشبهة
 منه على وجه الشبهة

منه على وجه الشبهة
 منه على وجه الشبهة

عائده الذوق ملكه فيها على فهمه فانق الكلام
 ومعانيه الخفية وتوجد في لسان الذوق هو
 من كان فيه ملكه اي كان متصفا بها فامل



در کتاب

بسم الله الرحمن الرحيم • الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
 على افضل المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين **بسم الله** هذه نبذة من علم البلاغة
 وتأبعها تطلع المتدري في الزمن القريب على مقاصد الفنون الثلاثة
 على سبيل التقريب تحت قديما عن احوال تراث الالباب الكلام من حيث مطابقة
 لمقتضى الحال او ثباته بنه طرق مختلفة في وضوح الدلالة او وجوه
 تحسينه وفيما تلاه انوار **الباب الاول** في علم المعاني والسمات فيها
 عن الاحوال المتعلقة بالنسبة او بطريقها او بالجملة وفيه ثلاثة فصول
الفصل الاول في احوال النسبة وفيه بحثان البحث الاول في النسبة
 الحذرية **اعلم** ان الاصل في انوار الجملة الحذرية امدان احدهما قصد
 المحذرة فائدة الخطاب الحكم كقولك لمن لا يعلم قدام زيد زيد قائم ويسمى
 ذلك فائدة الحذرية الثانية قصد افادة كون المحذرة عالما به كقولك لمن حفظ
 القرآن حفظت القرآن ويسمى لازم فائدة الحذرية وتسمى اما تورد لغرض
 ذلك كالمحذرة المحذرة المحذرة المحذرة المحذرة المحذرة المحذرة المحذرة المحذرة
 اني وضعها اني والصنف والتخفيف في قول زكيا رب اني وهن العظم
 متى تم ان الحكم مجرد عن المحذرة المحذرة المحذرة المحذرة المحذرة المحذرة المحذرة
 هذا التبريد اني ويؤكد استحسانا للمحذرة المحذرة المحذرة المحذرة المحذرة المحذرة المحذرة
 بحسب انكارة كقول رسل عيسى انا البشير مرسلون وانا النذير مرسلون
 ويسمى انكاريه وقد ينزل كل منزلة عنده ويسمى اخراجا على خلاف مقتضى
 الظاهر كخوضه شقيق عارف راحة ابنه بنى على قديم رماح البحث الثاني
 في الاشياء وفيها اما طلب او عنده والطلب اما يمكن او لا الثاني
 التمني والاول ان كان المطلوب به حصول امر في هذه الحال

فهو

فهو الاستغناء او في الخارج فان كان انتفا فعل فهو التمني او بتوته بيا وخواصها
 فالتمني الاول فالتمني هذه ستة اقسام وتفاضل احكامها وذكر ادواتها
 في علم النحو والمقصود في هذا الفن بيان مواقع استعمالها **القسم الاول**
 الاستغناء والمطلوب به اما بضرورة او بصدق فمن ادواته ما يعبرها وهو
 الهمزة كقولك ادس في الانا غسل وقولك اقام زيد وما يحذف بالتصديق
 وهو هل وهي صيغتان بسيطة وهي التي يطلب بها وجود الشيء كقولك هل
 الحركة موجودة ومركبة وهي التي يطلب ثبوت شيء كقولك هل الحركة
 دايمة وما يحذف بالتصديق هو ما يطلب بها شيء الاسم كقولك
 ما العنق او ما هذه المسمى كقولك ما الحركة وتقع هل البسيطة بينهما
 وبين العارض المتكلمين واما ما يميز احد المتكلمين ركنين وبكسر العدد
 وبكيفية الحال واما بين وامي المكان وبمعنى وايا ان الزمان وكثيرا ما
 يستعمل ادواته لغرضه كما يستعمل من والاستنطاق والمقدرة والانكار
 والتكلم بالهمزة وكذا في **القسم الثاني** التمني وادواته لا الحارمة وقد
 تستعمل لغرض طلب التبرك كالشهادة **القسم الثالث** التمني وادواته لا الحارمة وقد
 صيغته لغرضه كالاختصاص **القسم الرابع** الامر وهو ما يصيغه كالكريم وباللام
 كالمجود لطلب الفعل استعلا وقد يستعمل لغرضه كالاقتضاء والتعجيز والتسوية
 وكذا في **القسم الخامس** التمني وادواته ليست ولا يتنطق الامكان وقد
 يتمنى بل هو هل **القسم السادس** غير الطلب كافعال المقاربة وافعال المدح
 والذم وصنع العهود والقسم وكم الحذرية وكذا في **القسم السابع** الاستغناء
 خبريا كان او انشائيا اما حقيقته عقلية وهي اسناد الفعل وكيفية
 قوله واما مجاز عقلية وهو اسناد لغرضه ما قوله كقوله لا يستقيم

القسم الاول

القسم الاول

قد يقع الجذر موقعا لا تشاء للتفصيل وكخوه وعكسه لاظهار الرضى وكخوه **الفصل**
الثاني في الطرقين يحذف كل من المسند اليه لقوله قال لي كيف انت قلت عليك
والمسند لقوله قاني وقيل لها الغريب اما الاحتراز عن القيت اوتاني
الانكار او صون اللسان او كخوذ لك وندكر اما للاطعمة حنيط او عبادة
السامع او تبرك بذكره او كخوذ لك وندكر اما للافزااد كخوذ جارح من
اقصى المدينة او النوعية كخوذ على اصدارهم عشاوة او التفتيح كخوذ
للمنفين او كخوذ لك وبقري بالاظهار مقام التكلم او الخطاب او الغيبة
وقد يتعلق كل منهما الى صميمه ويسمى التقانا وهو سنة ارض ب كخوذ مالي لا اعبد
الذي فطرني واليه ترجعون وما لذي يوم الدين اياك نعبد وقد يوضع
الظاهر موضع المضمي لزيادة التقدير كخوذ قتل فوالله احد الله الصمد رب العالمين
لتمكن من ذهنك اسامع ما يعقبه لقوله فوالله احد الله الصمد رب العالمين
الفصحة وبالعلمية لا اختصاره بعينه في ذهنك مع ابتداء باسم كخوذ
به وبالاترة التميزه الكمال تميزه وبالموصولية لعدم علم المخاطب بالاحوال
المختصة به سوى الصلة وباللام للاستشارة الى معروف او الى نفس الحقيقة
وقد تاتي لواحد معروف في الذهن وقد يفيد الاستغراق وهو صريح بان
حقيق كخوذ عالم الغيب والبنية وفي كخوذ جمع الامر الطاعة وبالإضافة
لتضمنها نفيها وكخوذ لك ويلعب بالوصف للتخصيص او المدهج او التاكيد
او كخوذ لك وتاكيد للتفريق او دفع توهم الجوزا وعدم السمو
وبالبيان لا يصاحبه باسم مختص به وبالكيد لئلا يكتفى بالحكم بذكره
بعد توطئه لزيادة المقدرة وبالعطف للتفصيل او الرد او الصرف
او التسل او كخوذ لك ويقرن بزيادة محض لرفع اعتقاد العكس ويسمى

مقد قلب او اعتقاد الشركة ويسمى مقد افاد او الالهام وسمى نفس
نغدين وهو اما بعض الموصوف على التخصيص كخوذ ما زيد الا كانت اربا بالعكس
كخوذ ما في الدار الا زيد وكخوذ ما في الدار الا زيد وكخوذ ما في الدار الا زيد
السبب واصافيه كخوذ ما في الدار الا زيد وكخوذ ما في الدار الا زيد
كانت وما والا كخوذ ما في الدار الا زيد وكخوذ ما في الدار الا زيد
ولكون المسند مفرد اللونه فعليا اما فعلا للمفيد باحد الازمنة وقد
يضع بعضها موقع بعض كخوذ ما في موقع المضارع للتشبيه على تحقيق وقوعه
كخوذ ما في السموات ومن في الارض وعكسه كخوذ ما في السموات لا يستحق
كل الصورة البتة الدالة على القدرة الباهرة واما اسما لافادة النشوت
والدوام كقولك ان عمر لا يالف درهم المصرب صريحا لكن يميز عليها
وهو منطلق ويكون حمدا لكونه سببا واسمية فعلية لما سبق كخوذ ما في السموات
وزيد قام ابوه وكرهه للاحتضار وبغدد الفعل تاداة سقوط كان لعدم
الحزم بوقوعه واذ كان كخوذ المحزم به ولو للدلالة على الحزما بتقاسم شرط
بالتعلقات من المنة اعدل وبشبهه لزيادة الفائدة تاداة لدلالة على التلبس
بما وقد يحذف للاحتضار اولد عامه الفاضله كخوذ ما وديك ربك وما قل
او البيان بعد الالهام كخوذ ما في الدار الا زيد وكخوذ ما في الدار الا زيد
الاختصاص كخوذ ما في الدار الا زيد وكخوذ ما في الدار الا زيد
الاميل كالمفعول الاول من في باب اعطيت زيدا درهما اولاته ايم اولان
في خبره اخلا لا بالمراد كخوذ ما في الدار الا زيد وكخوذ ما في الدار الا زيد
وكخوذ ما في الدار الا زيد وكخوذ ما في الدار الا زيد



اما مساوية للمراد بها اونا ففقه عنه واثبت به اوزايد عليه لفائدة الاول
 ليس من مساوية نحو ولا يحق المكر السيي الا بالعلم والثاني الجاز والنازل
 اطلاقا واللاجاز نوعان الجاز قصير وهو لا حذف فيه نحو ولكم في العطاء
 حياة والجاز حذف اما كجرحلة مضان نحو واسيل القربة اي احد القربة
 او موصوف نحو انا ابن حلا اي رجل حلا او صفة نحو كل سفينة اي صهي
 او شرط نحو ليت لي ما لا اتفقه اي انا رزقه او جوابه واذا قيل لم
 انقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعالم من جهون اي اعرضوا او اما الجملة
 مسببة نحو لتحقق الحق ويبطل الباطل اي فعل ما فعل او سبب نحو فانجرت
 اي فضربه او غيرهما نحو قنع الماهدون اي نحن واما لا كرحو
 فانزلون يوسف اي لي يوسف وقد يقام سمي مقام المحذوف نحو وان
 يكد يوك فقد كذبت رسل من قبل اي فلا تحزن واصبر ودليل الحذف
 يكون عقلا نحو وماريك اي امه وعادة نحو قد لكن الذي لم يمت
 فيه اي مداودته وشروعا نحو لم الله فيقدر ما جعلت التسمية
 منذ اله من قزاة وكل وغيرهما وانما القول للمعزس بالحق والبيان
 اي اعرف سنت والاطنات يكون بالاصحاح بعد الابهام نحو رب استرح
 لي صدرى وبالنكدر لنكته نحو كلا سنون يعلمون ثم كلا سوف يعلمون
 وبالنكدر لنكته نحو وفلما الحق من حق الباطل ان الباطل كان
 زهوقا وبالا اعتراض نحو ويجعلون لله البنات سيما ولم ما يستلزم
 ويجعل ذلك **البحث الثاني** في حاله مع اقتضائهما باخذ من عطفها عليها

لا ستفارة الروا
 ففعلوا فان
 وقال يا يوسف

ر س س

مقتضى



لمقتضى و يسمى وصلا او ترك العطف لعدمه ويسمى فضلا فاحالة الواقع
 بعد اخذ اي ان كان الاول محل من الاعراب وقصد تشريك الثاني
 لما في حكمه عطفت عليها كما تمعز اذا كان بينهما جامع نحو زيد بكنت
 واستغروا ان لم يقصد تشريكها لما فصلت نحو واذا اخلوا الي سياتيهم
 قالوا انا معكم انما نحن مستنزون ك الله يستنزي بهم لم يقطف على ان
 معكم لانه ليس من قولهم وان لم يكن الاول محل وقصد ربط الثانية
 بها على معنى عاطف عبد الوار وعطفت نحو دخل زيد فخرج عمرو
 وتم خرج وان لم يقصد ذلك وكان للاولي حكم لم يقصد اعطاوه
 للتانية فالفصل نحو واذا اخلوا اليه لم يقطف الله يستنزي بهم
 على قالوا ايلا يشاركه في الطرف وان لم يكن للاولي حكم لم يقصد اعطاوه
 للتانية فان كان بينهما كمال الا تقطاع بلا ايهام لا اختلاهما خيرا
 وانما لفطا ومعنى او معنى لانه لا جامع بينهما او كان بينهما كمال الاتصال
 يكون الثانية مؤكدة للاولى او بدلا منها او بيان لما او كان بينهما
 شبه كمال الا تقطاع لكون عطفها عليها موقفا لعطفها على غيرها او
 لان بينهما شبه كمال الاتصال لكونها جواربا لسؤاله اقتضاه الاول فالفضل
 فالاول كخوفان دايدهم ارسوا تدا ولما ومات فلان رحمه الله وزيد
 شاعر عهده وطويل والناثي كخوالم ذلك الكتاب لا ريب فيه
 واما مدكم ما تعلمون امدكم بما تعلمون وبينين وفوسوس اليه الشيطان
 قال يا ادم هل ادلك والناثي نحو وثقن سلمى انى اتى بها بدلا
 اراها في الضلال نعيم وان كان بينهما كمال الا تقطاع مع ايهام خلاف
 المقصود بالفضل او كان بينهما التوسط بين الكمالين لا تقاطعا

كتاب التفسير في علم البيان
الكتاب الثاني في علم البيان
الكتاب الثالث في علم البيان

خبر اللفظ او معنى مجامع فالفصل فاصول فالاول نحو قولهم واليك الله
والثاني نحو بخانه عون الله وهو خادعكم وكلوا او استبروا ولا تسرفوا
الكتاب الثاني في علم البيان والبحت منه عن ايراد المعنى اما بطريق
المجاز او بطريق الكتابية ومنه فصلان الفصل الاول في المجاز
وهو مفرد مرسل والاول هو الكلمة المستعملة في غير ما وضعت
له في اصطلاح المتخاطب وهو لغوي وسرعي وعرفي خاص او عام
وايضاً مرسل ان كانت العلاقة عند المثلثة كالتدبير في العفة
والفطرة والدواء في المزاولة وتسمية الشيء باسم شبيهه او شبه
او ما كان عليه او ما يؤول اليه او محله (والله واستقارة ان كانت
المثلية وازكان التشبيه منها اربعة طرقها وهما اما حسيان
او عقليان او مختلفان واما مفردة ان او مركبان او مختلفان
واما مفردة ان او احدها وجهه وهو ما يتركز فيه حقيقة
او تخيلية وهو اما عند خارج عن حقيقة او خارج صفة اما حقيقة
حسية او عقلية واما اضافية وايضا اما واحداً او بمنزلة والمثل
من مفرد كخص باسم التمثيل وان لم يذكر وجهه فمجرد ظاهر
او خفي وان استعمل فيه لغيره لظهوره فمقرب مبدل ولا
والا فيعيد عذبه واداته وهي الكافي وكان ومثل ونحوه ووجه
كحرف وتسمى مركباً او العرض منه وفيه في الاغلب يعود الى الحد
ليبين امكانه او حاله او مقدارها او ترتيبه او نشوئه او نحو
ذلك وقد يعود للتشبيه به للايمان انه اتم من التشبيه او لبيان

الاهتمام

الاهتمام به واذا اريد الجمع بين شيئين في امر من غير ترجيح فالاول
حين تترك التشبيه الى الحكم بالتشابه وقد يورد التشبيه استقلاً
على وجه الاستعارة والاستعارة قد تعيد بالتحقيق لتحقيق معناها
حسناً او عقلاً وقد تضمن التشبيه في النفس فلا يصح ان يشرح بشي من اركان
سوى المشبه ويسمى استعارة بالكتابية ومكنياً عنها ويدل عليه بان
يذكر امر يخفى بالتشبيه به ويسمى اثباته استعارة بحيليه ونعيم
الاستعارة الى اصله وتبعيه والى مطلقه ومجوده ومدرسته
والثاني هو اللفظ المستعمل فيما شابه معناه الاصل تشبيه التمثيل
ومثليتها استعماله سمي مثلاً **الفصل الثاني** في الكتابية وهي
لفظ اريد به لازم معناه مع جواز ارادته معه وهي اما مطلوبة بها
صفة او نسبة او غيرهما والاولى قد يبه ان لم يكن الانتقال بواحدة
واضحة او خفية او بعيدة ان كان بواسطة والثالثة هي ما هي معنى
واحد وما هو مجموع معان وقال السكاكي ان الكتابية تنقسم الى
التي تعريض وهو تلويح ورمز وايماء واستعارة وقد اطلق البلغاء
على المجاز في الكتابية ابلغ من الحقيقة والقرص وان الاستعارة
اكثر من التشبيه **الكتاب الثالث في علم البيان** والبحت منه عن
الحسنات المعنوية واللفظية وهي زجوه كثيرة من الاول المطابقة
وهي الجمع بين معنيين متغايرين في الجملة ومنه مدعاة النظر
وهي جمع امروء ما يتشبه لا بالتضاد ومنه الارصاد وهو ان يجعل قبل
الشيء من العبرة او النكت ما يدل عليه اذا عرفت الدوى ومنه
الكلمة وهي ذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه في حكمته حقيقة

توضيح المصطلح

توضيح المصطلح

او تقديره او منه المزاوجة وهي ان تزاوج بين معنيين في الشرط
والجزاؤه منه العكس وهو ان يقدم في الكلام جزء ثم يوحى ومنه
الدخوع وهو العود على الكلام الثاني بالنقض فكله ومنه التواء
وهو ان يطلق لفظه معنيان قريبين ونعيد ويؤاد البعيد ومنه
الاستحداث وهو ان يؤاد باللفظ له معنيان احدهما تم بصيغة
الافرد ويؤاد باحد صيغيه احدهما تم بالافرد والآخر ومنه اللف
والنشر وهو ذكر متعدي على التفصيل او الاحمال ثم ذكر ما لكل
من غير تعدي من نفسه بان السامع يدرك الله وهو مرتب ان كان
النشر على ترتيب اللف ومشوش ان لم يكن على ترتيبه ومنه اللف
وهو ان يتبع من امر ذي صفة اخذ مثله شيئا مما لفته في كلامه
فيه ومنه التاكيد المدمج بما يشبه اللفظ وعكسه ومن الثاني ان يحذف
بين اللفظين وهوت لهما في اللفظ وافقاهما كقوله ومنه
التعجز على العذر ومنه التجميع وهو توالي الفاصلين على حرف
واحد ومنه الموازنة ومنه القلب ومنه التثريب وهو توالي
البيد على قافيتين يصح المعنى على الوقوف على كل منهما فليست
ذلكا بامثلة وانتهى تعالى اعلم بالاصواب واليه المبرج والامانة
تمت بحمد الله وعونه وحسن توفيقه

وصلى الله على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه

وسلم

امين

م

